العرب
السبت 2020/04/25
السنة 42 العدد 11688

انقسام بين لاعبي الدوري الإسباني حول عودة النشاط

المخاوف الصحية تبدد تعطش النجوم لاستئناف الموسم

تلهف لمداعبة الكرة

فتح اقتراب الموعد الذي حددته رابطة الدوري الإسباني لعودة التمارين الباب أمام حالة من التململ ظهرت على اللاعبين، يعكسها الخوف من المخاطر الصحية التي قد تترتب عن ذلك في وقت أعرب فيه العديد من النجوم عن حنينهم الكبير لمعاودة النشاط.

مدريد – يعيش لاعبو كرة القدم في إسبانيا حالة تخبط مع اقتراب موعد العودة المحتملة إلى التمارين بين الخوف من خصم شرس غزا العالم هو فايروس كورونا المستجد وبين اللهفة لمداعبة الكرة والتنافس مجددا.

وعلى غرار غالبية لاعبي دوري الدرجة الأولى، أعرب النجم الويلزي لريال مدريد غاريث بايل عن رغبته في العودة إلى الملاعب التي باتت أشبه بمدن الأشباح منذ توقف المنافسات منتصف مارس بسبب فايروس كوفيد – 19.

لكن لاعب الجناح لفريق الملكي شدّد في تصريح أدلى به إلى شبكة "بي. تي.سبورت" البريطانية على أن "الأهم أن نقوم بذلك بأمان. لا نريد الاستعجال في العودة.. ما يهم هو صحة الجميع".

وكان خافيير تيباس رئيس رابطة الدوري الإسباني قد تحدث الأسبوع الماضي عن إمكانية استئناف الموسم في مايو، لكن تصريحاته أتت قبل قرار السلطات تمديد الإغلاق أسبوعين حتى التاسع من الشهر ذاته.

وأكد تيباس أنه لا يمكن للفرق معاودة تمارينها إلا بعد انتهاء حالة الطوارئ في البلاد، لكنه كان مصمما على أن إلغاء الموسم "ليس خيارا" نظرا إلى التداعيات المالية الهائلة التي ستطال الأندية.

وقدر تيباس أن الإلغاء سيكلف الأندية قرابة مليار يورو (1.08 مليار دولار)، محددا ثلاثة مواعيد ممكنة لاستئناف الدوري هي 28 – 29 مايو، 6 – 7 يونيو و28 – 29 يونيو. وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، اتفقت رابطة الدوري والاتحاد الإسباني على معاودة التمارين للأندية المحترفة.

وبحسب التقارير الصحافية، سيتيح بروتوكول العودة التدريجية الفرصة لإجراء اختبارات للوقوف على سلامة اللاعبين والطواقم من فايروس كوفيد – 19، ومن ثم الانتقال التدريجي من التمارين الفردية إلى الجماعية.

وأفاد مصدر في "الليغا" أن الرابطة "تعمل مع الخدمات الطبية لبدء الاختبارات في 28 أبريل"، مؤكدا صحة تصريح أدلى به رئيس رابطة أطباء فرق كرة القدم في إسبانيا، رافاييل راموس، لراديو "كوبي".

وتوقع راموس بدء الاختبارات في 28 أو 29 أبريل، على أن تكون بعدها منتظمة كل ثلاثة أو أربعة أيام.

ويأمل الكثيرون في أن يكون الرابع من مايو موعد عودة جميع اللاعبين إلى أنديتهم قبل استئناف محتمل للدوري في أواخر مايو أو أوائل يونيو.

غاريث بايل

لا نريد الاستعجال في العودة.. ما يهم هو صحة الجميع

لكن حتى الآن، لم يتم الإعلان رسميا عن أي تواريخ، في وقت حذر فيه وزير الرياضة والثقافة خوسيه مانويل رودريغيز أوريبيس الأربعاء من أن أي استئناف سيكون خاضعا أولا لموافقة السلطات الصحية.

ويشدد اللاعبون الذين التزموا الحجر الذاتي في منازلهم حيث يواصلون تمارين الحفاظ على اللياقة بحسب برامج تدريبية شخصية، على الحاجة إلى توفير أقصى درجات السلامة قبل التمكن من العودة إلى الملاعب مجددا.

ووفقا للأرقام الصادرة الخميس عن السلطات الإسبانية، لا تزال إسبانيا حاليا من أكثر البلدان تأثرا بفايروس كوفيد – 19، إذ أودى فيها بحياة أكثر من 22 ألف شخص من أصل أكثر من 213 ألف إصابة. وبعثت رابطة المحترفين التي تضم لاعبي الدرجتين الأولى والثانية في إسبانيا، برسالة إلى وزارة الصحة والمجلس الأعلى للرياضة التابع لوزارة الثقافة والرياضة، تطلب فيها من "السلطة الرياضية (المجلس)، بالتنسيق مع السلطة الصحية، أن تضمن لنا السلامة في ما يتعلق بهذه العودة".

وبعدما اختبر عن قرب خطر هذا الفايروس بإصابة ثمانية من زملائه في الفريق، كان حارس مرمى إسبانيول دييغو لوبيز حذر بشأن استئناف الموسم، وسأل "هل من المنطقي أن تعود كرة القدم؟ إذا كانت السلامة مؤمنة تماما، فنعم". واستطرد "لكن الأهم في الوقت الحالي بالنسبة للجميع، هو الصحة".

متى وكيف تُستأنف مباريات كرة القدم، هل هذا الأمر ممكن أساسا؟ أسئلة بات العديد من اللاعبين يرددونها في ظل الحديث عن عودة محتملة.

واعترف لاعب وسط برشلونة سيرجيو بوسكيتس بأنه "سيكون من الصعب استئناف البطولة. قد نتمكن من بدء التمارين مع الالتزام بالبروتوكول دون الحاجة إلى لقاء زملائنا في الفريق، وأن نستحم في المنزل (عوضا عن الملعب)، لكن عندما يتعلق الأمر بالتجمع (الفريق) أو السفر، فسيكون الأمر أكثر صعوبة".

أما بالنسبة إلى لاعبين آخرين، فالإجابة واضحة تماما: لا مجال لمعاودة اللعب أو حتى التمارين في ظل الظروف الحالية ودون ضمانات جدية.

وهذه حال رافاييل خيمينيز "فالي"، لاعب وسط قادش الذي كان يتصدر ترتيب الدرجة الثانية قبل توقف الموسم. وقال خيمينيز "اكتشفت أننا قد نعاود التمارين في 4 مايو أو في الـ11 منه. رفضت ذلك، لن أذهب إلى التمارين. لن ألعب أيضا. كنت واضحا جدا في هذا الموضوع من البداية".

وشدد "تبقى الصحة الأولوية، وإذا كان صحيحا أنهم (المسؤولون) متأكدون بنسبة 100 في المئة من أننا لن نصاب بالفايروس، فليكتبوا ذلك رسميا، لأنه إذ حدث شيء ما لأي لاعب، سيتحملون المسؤولية".

معركة الإنفاق تشتعل بين مكلارين وفيراري

باريس – وجه زاك براون، رئيس مكلارين، اتهاما مباشرا إلى منافسه فيراري بأنه في حالة إنكار بشأن الخطر الذي تواجهه بطولة العالم لسباقات فورمولا1 للسيارات جراء فايروس كورونا، إذ زادت حدة الحديث عن الأموال التي يمكن لكل فريق إنفاقها.

وتطبق فورمولا1 سقف الإنفاق بدءا من العام المقبل، واتفقت الفرق على أن يكون في حدود 145 مليون دولار، لكن مكلارين وبعض الفرق الأخرى ترغب في تخفيضه إلى 100 مليون وسط معارضة فيراري.

وأبلغ ماتيا بينوتو رئيس فيراري صحيفة الغارديان بأن الوقت الحالي "ليس الوقت لرد الفعل المتعجل، واتخاذ قرارات طائشة دون تقييم العواقب".

وتطرق براون إلى هذا التصريح في حديثه مع الصحافيين عبر تطبيق "زووم"، وقال إن "حجج فيراري متضاربة وغير مترابطة.. أكاد لا أجد ما أقوله في هذا الأمر". وأضاف "أعتقد أننا كلنا ندرك في الوقت الحالي أننا نواجه أكبر أزمة شهدها العالم. هناك دول أعلنت العزل العام وتوقفت صناعات وأعتقد أن عدم تعجل اتخاذ إجراءات بشأن ما يحدث خطأ فادح".

وزاد "إنه مثل الحياة في حالة إنكار وأعتقد أن كل رئيس أو رئيس وزراء أو رئيس تنفيذي حول العالم، يحاول العمل بسرعة لمواجهة المشكلة الحالية".

وتابع "أعتقد أن أخذ الوقت للتفكير هو استراتيجية قيادية سيئة للغاية"، موضحا أنه لا يود مشاهدة رحيل فيراري لكن البطولة تستطيع الصمود بوجود 18 سيارة.

ولم ينطلق موسم فورمولا1 حتى الآن ومن المرجح استمرار ذلك حتى يوليو، مع إقامة سباقات أوروبية دون جماهير.

وأعلن جريج مافي الرئيس التنفيذي لمجموعة ليبرتي ميديا، مالكة الحقوق التجارية لفورمولا1، أنه تم منح بعض الفرق دفعات مقدمة من الإيرادات.

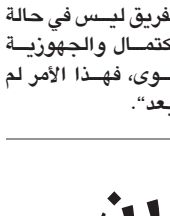

زاك براون

حجج فيراري متضاربة وأكاد لا أجد ما أقوله في هذا الأمر

وتحدث براون عن مشكلة أخرى متعلقة باحتمال تخفيض قيمة فورمولا1، وهي قمة رياضة المحركات، وأشار إلى أن جميع البطولات الأخرى لا تقترب منها من حيث التكنولوجيا المعقدة.

وفي انتقاد آخر لبينوتو، الذي قال إن فيراري لديه واجب أخلاقي لحماية الوظائف، اقترح براون على الفريق أن يتخذ النهج ذاته في اتفاقه السري مع الاتحاد الدولي للسيارات بشأن محركاته.

ليفربول يقتحم صراع العمالقة على ويليان

لندن – اقتحم نادي ليفربول سباق المفاوضات مع البرازيلي ويليان نجم تشيلسي استعدادا لضمه خلال الميركاتو الصيفي المقبل.

وينتهي عقد ويليان مع تشيلسي هذا الموسم وأكد رحيله مجانا عن "ستامفورد بريدج".

ووفقا لصحيفة "ذا صن" البريطانية، فإن ليفربول يجري حاليا مفاوضات مع ويليان وقد ينتقل اللاعب البرازيلي إلى "أنفيلد" مجانا خلال الصيف المقبل.

وأشارت إلى أن ويليان يحظى أيضا باهتمام من قبل أرسنال وتوتنهام في الدوري الإنجليزي الممتاز بالإضافة إلى برشلونة من الليغا. وأوضحت أن البرازيلي يشترط الحصول على عقد لمدة ثلاث سنوات مع ناديه الجديد، الأمر الذي رفضه مسؤولو تشيلسي.

وكانت تقارير صحافية إسبانية كشفت عن موقف برشلونة من التعاقد مع ويليان. وبحسب صحيفة "سبورت" الكتالونية فقد عرض كيا جورابشيان وكيل ويليان لاعبه على برشلونة مرة أخرى إلا أن عرضه قوبل بالرفض.

وبررت الصحيفة موقف برشلونة بالقول إن النادي الكتالوني لديه أولويات أخرى في الوقت الحالي، ولا يوجد مكان للجناح البرازيلي في مشروعه الجديد.

ويتقاضى ويليان راتبا كبيرا، كما يشترط التوقيع على عقد مدته ثلاث سنوات إلا أن برشلونة يفضل التوقيع مع لاعبين أصغر سنا.

وعلى الرغم من ذلك، لم يتم استبعاد ويليان تماما، لكنه بات أقرب للانتقال إلى باريس سان جرمان أو توتنهام من برشلونة في الوقت الحالي.وكان برشلونة يرغب في ضم ويليان في مرات سابقة، لكن تشيلسي دائما ما كان يطلب رقما كبيرا، وعندما أصبح اللاعب متاحا مجانا يبدو أن خطط برشلونة قد تغيرت.

وقال الألماني يورغن كلوب المدير الفني لليفربول مؤخرا إن فريقه لا يزال أمامه مجال واسع للتطور رغم أنه وضع قدما على منصة التتويج بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الأولى منذ عام 1990.

ويحتل ليفربول صدارة الدوري الإنجليزي الممتاز بفارق 25 نقطة أمام أقرب منافسيه، وذلك قبل تسع مراحل من نهاية المسابقة المتوقفة حاليا.

وقال كلوب "لن نتغير، هذا الفريق ليس في حالة الاكتمال والجهوزية القصوى، فهذا الأمر لم يتم بعد".

تشييد ملاعب نوعية سلاح الصين لاستضافة مونديال 2030

شنغهاي – تعزز الصين طموحها بأن تصبح قوة عالمية في كرة القدم وتستضيف كأس العالم للمرة الأولى في تاريخها مع حلول العام 2030، وذلك من خلال طفرة بناء شملت ملاعب جديدة تكلفت قيمتها المليارات من الدولارات.

وتبدو فورة البناء هذه لافتة لأنها تأتي في وقت جمّد وباء فايروس كورونا المستجد الحياة في معظم أنحاء العالم وتسبب بأضرار اقتصادية هائلة.

لكن مع انحسار الوباء في الصين حيث ظهر للمرة الأولى في مدينة ووهان في ديسمبر الماضي، وضع غوانغجو إيفرغراند حامل لقب الدوري حجر أساس بناء ملعبه بكلفة 12 مليار يوان (1.7 مليار دولار أميركي) الأسبوع الماضي.

وبسعة مئة ألف متفرج وتصميم خارجي على شكل زهرة اللوتس، ستتخطى سعته ملعب "كامب نو" التابع لنادي برشلونة الإسباني بعد انتهاء أعمال بنائه في 2022.

وبعدها بأيام أعلنت مجموعة ايفرغراند، شركة التطوير العقاري الكبرى التي أسسها أحد أثرى أثرياء الصين، نيتها بناء ملعبين إضافيين بسعة ثمانين ألف متفرج أو أكثر.

وبحسب صحيفة "ساوثرن متروبوليس" الحكومية التي تحدثت عن "حقبة جديدة لكرة القدم الصينية"، سيكون للدولة العظمى أكثر من 12 ملعبا جديدا في غضون سنتين.

البطولة الأهم

لكن رئيس البلاد شي جين بينغ الذي يعرف عنه شغفه باللعبة الشعبية يضع نصب عينيه البطولة الأهم عالميا: نهائيات كأس العالم.

وقال جي يويانغ الصحافي في يومية "أورينتال سبورتس" "أعتقد أن رغبة الصين بالتقدم لاستضافة كأس العالم واضحة جدا". وأضاف أن ترشح الصين لاستضافة المونديال سيكون مسألة وقت ليس إلا. وقال رئيس الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) السويسري جياني إنفانتينو في يونيو الماضي إنه يرحب بترشح صيني لاستضافة نسخة 2030 من المونديال.

وتصدر ملعب إيفرغراند الجديد العناوين بسبب حجمه الكبير وتصميمه الجريء. لكن ليس لوقت طويل، فمعظم المنافسات الرياضية في العالم متوقفة راهنا، واقتصاد الدول، على غرار الصين ثاني أكبر قوة في العالم، يعاني جراء فايروس كورونا.

وأكثر من ذلك، فإن ملعب غوانغجو لن يستضيف مباريات كأس آسيا، ويرجح ألا يكون جاهزا قبل كأس العالم للأندية التي تأجلت لما بعد صيف 2021، نظرا لإرجاء كأس أوروبا وكوبا أميركا من صيف 2020 إلى 2021 بسبب الوباء.

لكن مثل هذه المشاريع تثير أيضا تساؤلات، منها عن حاجة فريق يبلغ معدل حضوره الجماهيري 50 ألف متفرج، إلى ملعب بهذه السعة؟

وأوضح جي "أعتقد أن هناك اعتبارين لإيفرغراند. الأول أن ملعبا بسعة مئة ألف متفرج سيكون مفيدا بحال استضافة الصين نهائي كأس العالم أو المباراة الافتتاحية".

وتابع "النقطة الثانية هي أن إيفرغراند سيكون قادرا على ادعاء أنه يملك أكبر ملعب كرة قدم محترف في العالم، مع أكبر عدد من المتفرجين". معظم الملاعب المستخدمة راهنا من قبل الأندية الصينية بُنيت لرياضات عدة، والعديد منها في حالة سيئة ولا توفر تسهيلات للمتفرجين في المدرجات.

بديلها سيكون مناسبا وضمن معايير ملاعب كرة القدم التي يخطط الرئيس شي لبنائها، من أجل تحويل الرياضة في بلاده، داخل وخارج المستطيل الأخضر.

عمليات تجديد

في شنغهاي الطامحة لاستضافة الألعاب الأولمبية الصيفية، من المقرر أن ينتهي العمل السنة المقبلة بملعب نادي شنغهاي سيبغ الذي يتسع لـ33 ألف متفرج. كما يخضع ملعب شنغهاي، أكبر ملعب في المدينة والمقر السابق لشنغهاي سيبغ، إلى عملية تجديد كبرى.

وفيما تقوم مجموعة إيفرغراند بدفع تكاليف بناء ملعب غوانغجو الجديد، يضيف جي أن باقي الملاعب يتحمل نفقات بنائها النادي والحكومة المحلية سويا. ورأى سايمون شادويك أنه إضافة إلى طموح الصين لاستضافة كأس العالم، فإن التهافت لبناء ملاعب جديدة يوجه رسالة أن "الصين تتطور وتصبح أقوى وأكثر صحة".

أيقونة جديدة

خطط صحية تمهد الطريق لعودة الكرة الأوروبية

باريس – تتطلع معظم الدوريات الأوروبية إلى استئناف نشاط الموسم الكروي، لكن ذلك يظل مرتبطا وفق ما كشفت عنه مصادر إخبارية بالبروتوكول الصحي الذي سيتخذه المسؤولون في البطولات الخمس القارية.

ومن العودة التدريجية إلى التمارين، إلى إجراء الفحوص ووضع الأقنعة والكمامات الواقية، سيحدد هذا البروتوكول الصحي شروط عودة كرة القدم في القارة الأوروبية في ظل فايروس كورونا المستجد.

ومهدت إسبانيا وألمانيا، وإيطاليا إلى حد ما، الطريق أمام الدوريات الأخرى من خلال وضع خارطة طريق للعودة، تبدأ ببروتوكولات التمارين. وتأمل فرنسا وإنجلترا في الاستلهام منها من أجل الدخول جديا في مرحلة استئناف الموسم.

وفي فرنسا، يؤمل بأن يكون موعد 11 مايو الذي حدده الرئيس إيمانويل ماكرون لبدء التخفيف التدريجي لإجراءات العزل والإغلاق، فرصة تمهد لاستئناف التمارين على أمل عودة الدوري في يونيو، لكن كل شيء سيرتبط بتعليمات السلطات الصحية.

ويبدو الدوري الألماني الأقرب بين الدوريات الأخرى لاستعادة نشاطه، مع تأكيد الرابطة الخميس استعدادها لاستئناف الموسم اعتبارا من التاسع من مايو، شرط الحصول على الضوء الأخضر من السلطات الصحية والسياسية، والمتوقع الأسبوع المقبل.

وفي إسبانيا، اتفقت رابطة الدوري والاتحاد الإسباني على معاودة التمارين للأندية المحترفة.

وفي إيطاليا يتم التحضير لعودة الدوري. وعلى الرغم من أنه لم يتم تحديد أي موعد للاستئناف، فقد قدم الاتحاد المحلي للعبة بروتوكولا صحيا للحكومة.

وفي إنجلترا، لا يوجد تاريخ محدد لاستئناف الدوري الممتاز، لكن تم التطرق إلى عدة تدابير مختلفة لجعل العودة إلى الملاعب ممكنة.